

منزلة الإيمان بالكتب لتحد من الفوضى وتضمن تحقق الأمن والاستقرار. والوصول إلى جنات النعيم ، وعليهم حاكما. لتتحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة، ولتكون منهاجا يسرون عليه، وحاكمة بينهم فيما اختلفوا فيه . قال تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ) الحديد (٢٥). وقال تعالى: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفوا فيه) البقرة : ٢١]. وأنها منزلة غير مخلوقة، ومن جدها أو جحد شيئاً منها فقد كفر. قال تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولِهِ ،